فكلمة «ن» في اللغة المصريّة القديمة تكتب هكذا: وتعني: هبطو،ا وانحطّوا، وغفلوا، وتبلّدوا..[665] بل وما تزال نفس الكلمة في اللغة القبطيّة التي هي امتداد للغة مصر القديمة، وتكتب هكذا بحروف يونانيّة، وتعني بالانجليزية: «ABYSS»، وبالعربيّة: جهل، انحطّ، فسد[666]. فالمعنى إذن للآيات الأولى لسورة القلم كالآتي: تبّاً لهم، وتبّاً للقلم الذي يسطرون به، واللسان الذي يتلفّظون به. وتبّاً وسحقاً لما يسطرون وما يكتبون من جهالة، وما يتقوّل عليك به الكفّار والمكذّبون، وما يتّهمونك به من الجنون..[667] * * * سورة (ق).. فكلمة (ق) تكتب باللغة المصريّة القديمة هكذا: وتعني: ذهلوا، واستغربوا، وتعالوا. وتوجد صور عديدة لنفس الكلمة أو لكلمات متشابهة في الشكل نعرضها لكي نؤكّد صحة الفرضية: وتعني: يتهكّم ويسخر، بل ويخرج لسانه سخرية. وتعني: يرفع صوته عالياً، يسبّ، يلعن.